

## أهميَّة الأسرة في الإسلام، الشيخ حيدر اليعقوبي



### أهميَّة الأسرة في الإسلام، الشيخ حيدر اليعقوبي

في يوم ١٥ / أيار (مايو) ، يحتفل العالم منذ سنوات بيوم الأسرة ، لتركيز هذا المفهوم وآثاره في أذهان الأمم كافة .

وفي الحقيقة فإنه لا يوجد قانون أو دستور يهتم بالأسرة ويبين قواعد السعادة والتكامل فيها ، كما يهتم الإسلام ، وكما يؤسس له في قواعده وأحكامه ..

الإسلام (دين الله تعالى) يؤكد على أهمية دور الأبوين في التربية الصالحة والرعاية الإيجابية للأولاد . ويركز على البر بالوالدين الى أقصى ما يمكن من وجوه البر ..

الإسلام يدعو الى بذل الجهود من كلا الزوجين لإدامة إستقرار العلاقة الزوجية وحماية الأسرة من كل ما يضر بها أو يسيء اليها .

بل حرص الإسلام أيضاً وبشدة على أهمية صلة الأرحام ، والتواصل بين الأقرباء بالخير والمعروف .

الإسلام لديه كم هائل من النصوص والآثار التي تبين منظومة بناء الأسرة والحفاظ عليها .

ولكن مع ذلك ، ومع كل هذا التراث الإسلامي الموجود بين أيدينا ، يتحرك هؤلاء ويؤسسون للعالم ما

يفترض أن نسيقهم نحن المسلمون فيه ..

ولا أدري ماذا يفعل مندوبوا الدول الاسلامية في تلك المحافل والمنظمات الدولية ..  
مع أننا نمتلك رصيذاً عظيماً من المبادئ والقيم النبيلة التي تبهر العالم وتجعله يقف بإحترام  
وإجلال لما جاء به لأسلام وخاتم الأنبياء والمرسلين .  
يبدو لي أنهم غير واعين لمسئولياتهم الدينية والوطنية ، أو غير مؤهلين أصلاً لمثل هذه المناصب  
والأدوار العالمية ..

فإننا □ وإنا اليه راجعون